Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120606

Assessing the Extent of Kindergarten Children's Interaction with Listening and Speaking during Distance Language Skills Learning

Latefah Omar Abd alziz Alhamad[*] *and Ghada Nasr Huisen Elmorsy*

Department of Kindergarten, College of Education, King Faisal University, Al-Ahsa, Saudi Arabia

Received: 3 Feb. 2023, Revised: 12 Mar. 2023; Accepted: 20 Apr. 2023
Published online: 1 Jun. 2023.

Abstract: The present study aims to assess how kindergarten children interact with listening and speaking skills during distance learning from the teachers' point of view. The analysis was applied to 132 teachers from governmental and private kindergartens in Al-Ahsa Governorate, KSA. The descriptive analytical method was used in this study. An electronic questionnaire was built that comprised two axes: The first is the listening skill (auditory excellence, classification, deductive reasoning, and judging the correctness of the content), and the second is the speaking skill (phonological awareness, grammatical structure in the complete sense, linguistic communication, and verbal expression). The results concluded that the degree of the effect of distance learning on the listening skills of kindergarten children came to a medium level at the standard (2.17), and the degree of the impact of distance learning on the speaking skills of kindergarten children came to a high degree at the mean (2.41). The results did not show any statistically significant differences at the levels (0.05) in the impact of distance learning on kindergarten children's listening and speaking skills, attributed to the kindergarten variable (government vs. private).

Keywords: Distance learning, Kindergarten children, Listening skill, Speaking skill.

* Corresponding author E-mail: 221512189@student.kfu.edu.sa

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في الاستماع والتحدّث خلال تعلم المهارات اللغوية عن بُعد

لطيفه عمر عبدالعزيز الحمد، غادة نصر حسين المرسي

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد من وجهة نظر المعلّمات، وطُبِّقت الدراسة على عيّنة عددها (132) معلّمة من الروضات الحكوميّة والأهليّة في محافظة الأحساء بالمملكة العربيّة السعوديّة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتم بناء استبانة إلكترونية تكونت من محورين: المحور الأوّل مهارة الاستماع، وأبعادها الفرعيّة (التميّز السمعيّ، التصنيف، التفكير الاستنتاجيّ، الحكم على صدق المحتوى)، والمحور الثاني مهارة التحدّث، وأبعادها الفرعيّة (الوعي الصوتيّ، بناء جمل تامّة المعنى، التواصل اللغويّ، التعبير الشفهيّ). توصّلت النتائج إلى أنّ تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاء بدرجة متوسّطة، بمتوسّط حسابيّ (2.17)، وبانحراف معياريّ (0.417)، وأنّ تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاء بدرجة عالية، بمتوسّط حسابيّ (2.41)، وبانحراف معياريّ (0.429). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع والتحدّث لدى أطفال الروضة تُعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة).

الكلمات المفتاحيه : أطفال الروضة، التعلّم عن بعد، مهارة التحدّث، مهارة الاستماع.

1. مقدمة

تُمثل تجربة استخدام التعليم عن بعد تحدّياً كبيراً، خاصةً في مرحلة رياض الأطفال، وقد تبيّن هذا التحدّي في كيفيّة إعداد أنشطة وأساليب تعلّم تجذب انتباه الطفل، وتمكّنه من تعلّم المفاهيم والحقائق، مع ربطها بالتعلّم السابق خلال التعلم عن بعد، وهذا ما أشارت إليه دراسة [22] التي أكّدت على أهمّيّة مهارتي الاستماع والتحدّث؛ كونهما الأساس الذي تعتمد عليه المعلّمة في إكساب الطفل المعارف المختلفة. ويتطلّب تعلّم هذه المهارات اللغويّة نوعيّة من التواصل المباشر بوتيرة مستمرّة بين المعلّمة والطفل، وبين الأقران بعضهم البعض، إلّا أنّ تعليم مهارات اللغة العربيّة عن بعد يجب أن يحظى بعناية أكبر، حيث يُعتمد عليه كوسيط تعليميّ للخبرات التعليميّة المتنوّعة ذات المجالات المختلفة، وفي المراحل اللاحقة من حياة الطفل.

كما أشار [2] إلى أنّ مهارة الاستماع هي أساس العمليّة التعليميّة، وأُولى المهارات اللغويّة التي يكتسبها الطفل خلال العام الأوّل من العمر، فضلاً عن أنّها أكثر المهارات اللغويّة استخداماً طوال حياة الإنسان، وهي تزيد عن مجرّد السمع؛ لأنّها مهارة إيجابيّة نشطة تتطلّب من الطفل الانتباه لما يسمع، وإدراك وفهم ما يسمعه. كما تؤكّد دراسة [11] ودراسة [5] أنّ للاستماع دوراً مهمّاً في عمليّتي استيعاب الأطفال وتحصيلهم، فيشعر الأطفال من خلاله بإيقاع موسيقى اللغة، ويتذوّق جمال تعبيراتها، وسلامة أدائها. ويعدّ الاستماع بمثابة الحاضنة لبقيّة المهارات اللغويّة اللازمة. ويتكوّن من عدّة مهارات تتطلّب تفاعلاً وجهاً إلى وجه، أو بشكل غير مباشر (عن بعد)، وهي: (التميّز السمعيّ والتصنيف، والتفكير الاستنتاجيّ، والحكم على صدق المحتوى).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ولمهارة التحدّث دور مهمّ في عمليّة التعليم والتعلّم؛ فهي الأداة الأكثر فعاليّة في جميع المراحل التعليميّة، ومن أهم ألوان النشاط اللغويّ، وأكثرها استعمالاً في الحياة اليوميّة، فهي وسيط التواصل اللغويّ بين البشر قبل القراءة والكتابة، وتمثّل الجانب الإيجابيّ من التواصل اللغويّ. كما تؤكّد دراسة [19] على كون التحدّث وسيلة التواصل الفعّال مع الآخرين، حيث يعين الطفل على زيادة خبرته وثقافة ومعلوماته حول الآخرين؛ ممّا يجعله يشعر بما يشعرون به. ومهارة التحدّث هي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبّر به الطفل عمّا في نفسه، وما يفكّر به عقله من أفكار، وما يريد أن يزوّد به غيره من معلومات، مع صحّة في التعبير، وسلامة في الأداء. وتشمل مهارة التحدّث عدد من المهارات، من أبرزها: الوعي الصوتيّ، وبناء جمل تامّة المعنى، والمحادثة الشفهيّة، والتعبير اللفظيّ.

واستخدام نمط التعليم عن بعد في إكساب وتنمية المهارات اللغوية قد يكون له تأثيرات على التعلم اللغوي، خاصة وأن المهارات اللغوية مثل الاستماع والتحدث هي مهارات تطبيقية وعملية وتحتاج إلى تدريب الأطفال عليها بشكل مباشر، يضاف إلى ذلك أن الأطفال في مرحلة الروضة يتعلمون المهارات اللغوية بطرق تفاعلية ويحتاجون إلى وجود نماذج للتطبيق والتدريب من المعلمات وجهاً لوجه، وربما كان تعليم مهارات الاستماع والتحدث للأطفال عن بعد يفتقد جزئياً إلى هذه الممارسات العملية، وهو ما يدعو إلى مزيد من الدراسات حول مدى تأثير وتأثر المهارات اللغوية بنمط التعليم عن بعد، وخاصة في المراحل المتقدمة من السلم التعليمي [26].

وتؤكد بعض الدراسات السابقة على أن هناك بعض التحديات التي تواجه تعليم مهارات الاستماع والتحدث خلال التعليم عن بعد؛ وذلك لأن التفاعل الشخصي وجهاً لوجه بين المعلمات والأطفال قد لا يتم بالصورة المأمولة. وقد أكدت دراسة [29] أن قلة التفاعل الشخصي بين المعلمين والأطفال يؤثر سلبًا على تطوير مهارات اللغة الشفوية والكتابية، بالإضافة إلى عدم توفر المواد التعليمية المحسوسة التي يستخدمها الأطفال لتعلم المهارات اللغوية عن بعد. أيضاً أكدت نتائج دراسة [10] على أن التعلم عن بعد من التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للأطفال، وخاصة في الاستماع والتحدث اعتمادًا على عدة عوامل منها: ضعف المشاركة الحية، وصعوبة التواصل مع الأطفال، وقصر مدة ومدى انتباه الأطفال خلال التعلم عن بعد. بينما أشارت دراسة [6] إلى الحاجة إلى تقييم تعلم مهارات اللغة العربية في ظل التعليم عند بعد، وخاصة لأن الأطفال يحتاجون إلى تفاعل مباشر مع المعلمات والتفاعل مع زملائهم في الصف لتعزيز تعلمهم وتطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية، وتوفر بيئة تعليمية محفزة وخالية من الانشغالات المنزلية والتشتت، وهو ما يؤثر سلباً على قدرة الأطفال على التركيز والاستيعاب والتفاعل في بيئة التعليم الافتراضية.

وفي ضوء ما سبق، تبرز أهمّيّة متغيّرات الدراسة الحاليّة في السعي إلى تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد من وجهة نظر معلّماتهم.

2. مشكلة الدراسة:

تتصدّر مهارات الاستماع والتحدّث جزءاً كبيراً من المهارات اللغويّة في الطفولة المبكّرة؛ نظراً لكونها من مهارات التكوين الأساسيّة التي يعتمد عليها الطفل في التعلّم واكتساب المعلومات والمعارف المختلفة بشكل مباشر، أو عن طريق التعلّم عن بعد. رصدت الباحثتان من خلال الزيارات الميدانيّة للروضات أثناء التطبيق الميدانيّ تفاوتاً في المهارات اللغويّة للأطفال، واتّفقت مع ذلك آراء المعلّمات في استبيان غير مقنّن عن تقييم المهارات اللغويّة أثناء وبعد التعلّم عن بعد في جائحة كورونا. وتشير الدراسات السابقة في مجال المهارات اللغويّة والتعلّم عن بعد، مثل: [4] و[32] و[34] و[25] إلى أثر التعلّم عن بعد على المهارات المختلفة في الطفولة المبكّرة، وأن هذا الأثر قد يمتد إلى تعلم المهارات اللغوية ككل.

في السياق ذاته تشير دراسات كل من: [37] و[32] و[17] إلى أن مشكلات التعليم عن بعد في الغالب تتعلق بالعلوم التي تحتاج إلى اكتساب المهارات بالممارسة العملية. واللغة بشكل عام بها مهارات تطبيقية كثيرة قد يؤثر عليها التعليم عن بعد، وأيضاً

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مهارات معلمات رياض الأطفال في تعليم هذه المهارات، وقدرتهم على تحقيق التفاعل مع الأطفال خلال تعليم المهارات اللغوية.

واستناداً إلى ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد من وجهة نظر المعلّمات، والتوصّل إلى تقييم مدى التفاعل الإيجابيّ أو السلبيّ في مهارات الاستماع والتحدّث من خلال الدراسة الحاليّة التي تشمل مجموعة من معلّمات أطفال الروضة. وقد تمثّلت مشكلة الدراسة الحاليّة بالأسئلة البحثيّة الآتيّة:

السؤال الرئيس: ما مدى تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد من وجهة نظر المعلّمات؟

ويتفرّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1) ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟
2) ما مدى تأثير التعلم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

3. أهداف الدراسة:

تتلخّص أهداف الدراسة الحاليّة فيما يلي:

- التحقّق من مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.
- التحقّق من مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.
- بيان الفرق بين وجهات نظر معلّمات الروضات الحكوميّة والأهليّة في تأثير التعلم عن بعد على مهارات الاستماع لدى الأطفال.
- بيان الفرق بين وجهات نظر معلّمات الروضات الحكوميّة والأهليّة في تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى الأطفال.

4. أهمّيّة الدراسة:

قد تتمثّل الأهمّيّة النظريّة والعمليّة للدراسة فيما يلي:

- إفادة معلّمات الروضة في تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد.
- إفادة مخطّطي مناهج الطفولة المبكّرة في تطوير التعلّم عن بعد باكتساب المهارات اللغويّة.
- فتح المجال أمام الباحثين للوقوف على نقاط الضعف والقوّة في تفاعل أطفال الروضة في مهارات الاستماع والتحدّث خلال التعلّم عن بعد.

5. حدود الدراسة:

تتلخّص حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود الموضوعيّة: التعلّم عن بعد، ومهارات الاستماع والتحدّث لدى أطفال الروضة.
- الحدود الزمانيّة: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- الحدود المكانيّة: رياض الأطفال في محافظة الأحساء، المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشريّة: عيّنة من معلّمات الروضة في مدينة الأحساء.

6. مصطلحات الدراسة:

عُرِّفت مصطلحات الدراسة إجرائيّاً على النحو التالي:

التعلّم عن بعد:

يعرّف إجرائيّاً على أنّه نظام تفاعليّ للتعلّم، يُقدَّم للطفل باستخدام تكنولوجيّات الاتّصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونيّة رقميّة متكاملة تعرض المهارات اللغويّة عبر الشبكات الإلكترونيّة للأطفال.

مهارات الاستماع:

تعرّف إجرائيّاً على أنّها قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفويّ المنطوق من الآخرين خلال التعلّم عن بعد بالاستماع إلى كلام المعلّمة والأقران بما يتضمّنه من جميع مكوّنات اللغة المنطوقة وغيرها، ويتضمن المهارات التالية: (التميّز السمعيّ، التصنيف، التفكير الاستنتاجيّ، الحكم على صدق المحتوى).

مهارات التحدّث:

تعرّف إجرائيّاً على أنّها قدرة الطفل على التحدّث بثقة وطلاقة، وهي من المهارات التي تتيح لنا التواصل مع الآخرين (مع المعلّمة والأقران) بشكل فعّال خلال التعلّم عن بعد؛ لأنّها تمنحنا القدرة على نقل المعلومات شَفَهِيًّا، وبطريقة يمكن للمستمع أن يفهمها، ويتضمن المهارات التالية: (الوعي الصوتيّ، بناء جمل تامّة المعنى، التواصل اللغويّ، التعبير الشفهيّ).

7. الإطار النظريّ للدراسة:

7.1. المحور الأوّل: مهارة الاستماع

تعدّ السنوات الأولى من عمر الأطفال من أهمّ المراحل العمريّة ذات التأثير الكبير في بناء شخصيته المستقبليّة، ومرحلة مثلى للتعليم وتحقيق التطوّر السريع في نموّ الطفل اللغويّ، والعقلي. وتعدّ عمليّة الاستماع مقدّمة طبيعيّة لأيّة عمليّة عقليّة موجّهة لسلوك الطفل التعليميّ؛ فالاستماع هو مفتاح الفهم والإقناع، ومنذ أن وجدت اللغة، يتصدّر الاستماع وسائل تعليمها قبل الكتابة. كما أنّ التراث الثقافيّ قد انتقل عبر الأجيال من خلال مهارة الاستماع. كما يعد الاستماع مهارةً وفناً، حيث إنّه يعتمد على عمليّات عقليّة معقّدة؛ نظراً لضرورة تآزر كلٍ من التفكير والسمع مع بعضهما البعض، ومن المعروف أنّ لهذه المهارة دورٌ أساسيّ في عملية التعلّم. وأشار [33] إلى أنّ أهمّيّة الاستماع تكمن في كونه جزءاً لا يتجزّأ من حياة الفرد، كما أنّه وسيلة التواصل بين البشر.

7.1.1. أهمّيّة الاستماع:

الاستماع يمثل إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتسابه المعلومات، والمعارف المختلفة، حيث تؤدّي الكلمة الشفهيّة دوراً مهمّاً في كلٍ من عمليّتي: التعليم، والتعلّم. كما أنّها الأداة الأكثر فاعليّة في المراحل التعليميّة المختلفة. لذا، فإنّ لمهارات الاستماع دور مهمّ في عمليّتي: استيعاب الأطفال، وتحصيلهم الدراسيّ. كما أكّدت دراسة [11] على أنّ الاستماع بمثابة الحاضنة لبقيّة مهارات اللغة اللازمة للطفل؛ فالمتحدّث يعكس في حديثه اللغة التي استمع إليها، سواء في البيت، أو المدرسة، أو غيرهما.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتبرز أهمّيّة الاستماع في مرحلة رياض الأطفال –كما أشارت إليها دراسة [18] في:

- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والكلمات والحروف.
- مساعدة الطفل في تنظيم الأفكار وترتيبها منطقيّاً.
- زيادة حصيلة الطفل اللغويّة وإثرائها بالكثير من الألفاظ والأساليب الجديدة وتصويب ما هو خطأ.
- تنمية ذاكرة الطفل السمعيّة، وكذلك تربيته على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنيّة طويلة.
- تنمية الطفل على التفكير النقديّ من خلال ما يسمعه من آراء، وأفكار قد يتّفق معها، وقد يختلف.
- تنمية ملكة التخيّل، والإبداع اللغويّ، واللغة الشفهيّة، وما يتعلّق بها من مهارات لدى الأطفال.

وحدّدت الباحثتان بالاعتماد على دراسات كل من [3] و[1] و[4] و[32] مجموعة من المهارات الفرعيّة المكوّنة لمهارة الاستماع، وتشمل:

أولاً– مهارة التميز السمعيّ: هي القدرة على تذكّر الأصوات في نظام تتابعيّ معيّن، والتعرّف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات المختلفة، ويتطلّب ذلك امتلاك مهارات فرعيّة. وتشمل مهارة التميز السمعيّ (4) مؤشّرات فرعيّة، وهي: وصف الشخصيّات الوارد ذكرها في القصّة المذكورة له، وتمييز الأصوات المختلفة مِن حوله، وتحديد مصدر الصوت، والتمييز بين نغمات الصوت المختلفة.

ثانياً– مهارة التصنيف: هي إيجاد العلاقات المعنويّة بين الكلمات، والحقائق، والمفاهيم والأفكار. وهي مهارة تعين على إدراك علاقة الجزء بالكلّ، والكلّ بالجزء. وتساعد مهارة التصنيف الطفل على ملاحظة الوحدة والتكامل في خلق الله للكون. وتتضمّن مهارة التصنيف مهارات فرعيّة، وتشتمل على (3) مؤشّرات فرعيّة، هي: ربط الأصوات التي يسمعها بالصور، واستخلاص الفكر من الموضوع المستمع إليه، وتلخيص الكلام المسموع.

ثالثاً– مهارة التفكير الاستنتاجيّ: تعدّ من مهارات الفهم العليا القائم على التحليل والتفكير. وتعلّم هذه المهارة المستمع كيفيّة استخلاص الأفكار والنتائج المذكورة ضمناً. وتشتمل مهارة التفكير الاستنتاجيّ على (3) مؤشرات فرعيّة، وهي: التنبّؤ بالنتائج في ضوء الأحداث المرتّبة والمتسلسلة، والتوصّل إلى الإجابة عن الألغاز الشفهيّة، وإكمال قصّة مفتوحة النهاية.

رابعاً– مهارة الحكم على صدق المحتوى: وهي مهارة تتجاوز مجرّد استقبال الرسالة إلى نقدها في إبراز محاسنها، وعيوبها، والحكم عليها في ضوء معايير موضوعيّة تتطلّب أن يكوّن المستمع ردّة فعل في ضوء خبرات الشخصيّة، ونظام القيم والمعايير الذي يؤمن به. وتمثّل هذه المهارة جزءاً رئيسيّاً من التفكير التقويميّ، حيث يتعلّم المستمع من خلالها كيفيّة الحكم على ما هو مسموع. وتتضمّن مهارات فرعيّة، وقد اشتملت على (4) مؤشّرات فرعيّة، وهي: تحديد التناقضات في الموضوع، وذكر تفاصيل معيّنة لقصّة سمعها، واستخلاص الجملة التي لا علاقة لها بالقصّة التي يسمعها، والتفريق بين أنواع القصص الخياليّة والواقعيّة التي تحكى له.

ويأتي دور المعلّمة في تنمية مهارة الاستماع كما أشارت دراسة [1] في:

- تدريب الأطفال على العادات الحسنة في الإصغاء من حيث الانتباه، والنظر المتواصل، والجلسة الصحيحة، والاستماع الواعي للكلمات المنطوقة.
- توجيه المعلّمة إرشاداتها وتوجيهاتها للأطفال بطريقة قصيرة وسهلة، وبعبارات واضحة.
- أن تتكلّم المعلمة بمستوى إمكانات الأطفال اللغويّة.
- تشجيع الأطفال، وتعويدهم على الاهتمام، والانتباه إلى كلام أقرانهم بقدر اهتمامهم بكلام المعلّمة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- مساعدة الأطفال في تنمية المهارات المتدرّجة للاستماع بصورة مركّزة ومؤثّرة.
- تقديم القصص المشوّقة إلى الأطفال في أوقات مناسبة، على أن تتّسم بالخيال والفكاهة والسرور.
- زيادة الفرص أمام الأطفال للاستماع اليوميّ المنظَّم للقصص والأناشيد.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن مهارات الاستماع هي مدخل تعليم اللغة للأطفال، وأن هذه المهارات ينبغي التدريب عليها بعناية، وإيجاد الأساليب والطرق المناسبة لإكسابها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء كان ذلك عن طريق التعلم الحضوري أو التعلم عن بعد.

7.2. المحور الثاني: مهارة التحدّث

تأتي مهارات التحدّث في المرتبة الثانية بعد الاستماع ضمن مهارات اللغة. والتي تعني مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابيّة عند الاتّصال بالآخرين [8]. والتواصل اللغويّ من أهمّ دعامات مهارات إرساء اللغة، فاللغة عبارة عن رموز لغويّة منطوقة يعبّر من خلالها الطفل عن فكره ومشاعره وانفعالاته للآخرين. وتبيّن الدراسات أنّ الجانب الشفهيّ يشكّل 95% من مجموع التواصل اللغويّ، فالبشر عادة يتحدّثون أكثر ممّا يقرؤون [1].

أهمّيّة مهارة التحدّث:

وتتحدّد أهمّيّة مهارة التحدّث في عمليّتين، وهما: التحليل، حيث يعتمد الطفل على حصيلته اللغويّة من الألفاظ التي تمكّنه من التعبير عن الفكرة التي جالت في ذهنه. والتركيب الذي يمكّن الطفل من تكوين جملة أو عبارة متكاملة الأركان من خلال الألفاظ [21]. وتعدّ هذه المهارة الوسيلة السريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين، والتي ترسم صورته الشخصيّة في أذهان الآخرين، وتساعد الطفل على المشاركة الإيجابيّة في الحديث، والتعبير الشفويّ مع المعلّمة وأسرته وزملائه، وتساعده في تنمية الجانب الاجتماعيّ من خلال تبادل الأحاديث، والانغماس في المواقف المختلفة التي تُطوِّر بدورها الأداء اللغويّ للطفل، حيث تزيد ثقته بنفسه، وتجاوبه مع السلوكيّات المحبّبة من خلال الالتزام بآداب الحديث.

وحدّدت الباحثتان بالاعتماد على دراسات وأدبيات كل من: [9] و[24] و[32] و[5] مجموعة من المهارات الفرعيّة المكوّنة لمهارة التحدث، وتشمل:

أوّلاً– الوعي الصوتيّ: هو إمكانيّة التعرّف على مواطن إنتاج الصوت اللغويّ، وكيفيّة إخراج هذا الصوت لتكوين الكلمات والجمل والألفاظ، مع القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين كلّ صوت وآخر. ويتضمّن الوعي الصوتيّ مهارات فرعيّة، وقد اشتملت على (5) مؤشّرات فرعيّة، وهي: نطق أصوات الحروف العربية بشكل صحيح، والتمييز بين الأصوات القصيرة (دَ–دِ–دُ)، والطويلة (دَا–دِي–دُو)، وتحليل الكلمة إلى مقاطعها الصوتيّة، والتلاعب بالأصوات (الحذف – الإضافة – الاستبدال– التكملة)، وتهجئة كلمات بعبارة منفصلة.

ثانياً– بناء جمل تامّة المعنى: هي القدرة على بناء الكلمات بشكل صحيح في جملة كاملة التركيب اللغويّ، وتوصل المعنى المقصود بشكل صحيح. وتتضمّن مهارات فرعيّة، وقد اشتملت على (5) مؤشّرات فرعيّة، وهي: تكوين جملة تامّة من كلمات متفرّقة، وترتيب الكلمات المعطاة لتكوين جملة مفيدة، وتكوين جملة من خلال وصف الصور والأحداث، والتعبير في جمل تامّة صحيحة، واختيار الجمل المناسبة لموضوع الحديث.

ثالثاً– التواصل اللغويّ: هو نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتّصل الإنسان بغيره اتّصال القويم بغية التعبير عن الذات، ونقل المشاعر والأحاسيس، فهو إمّا أن يكون متحدّث، أو مستمع، وفي كلّ الحالات يمرّ الإنسان بعمليّات عقليّة مضمونها

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ومادتها اللغة. وتضمّ هذه المهارة تحتها مهارات فرعيّة، وتشمل (5) مؤشّرات فرعيّة، وهي: المبادرة بإلقاء التحيّة والسلام عند لقاء المعلّمة أو الزملاء، والبدء في الحديث مع معلّمته أو أقرانه، والاستجابة للأسئلة الموجَّهة إليه خلال الحديث، وإجادة الأداء اللغويّ، وإتقان الصياغة والنطق، والتغلّب على الخجل والتردّد عند الحديث مع الآخرين.

رابعاً– التعبير الشفهيّ: هو القدرة على استخدام الأصوات اللغويّة في نقل الأفكار والمشاعر، وتحقيق مختلف الأغراض الاتّصاليّة. ويتضمّن القدرة على التفكير، واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى. وتضمّ هذه المهارة تحتها مهارات فرعيّة، وتشتمل على (5) مؤشّرات فرعيّة، وهي: استخدام مفردات اللغة في التعبير الشفويّ، واستخدام كلمات جديدة للتعبير عن الأشياء والأفعال التي يشعر بها، وطرح الأسئلة الشفويّة باستخدام أدوات الاستفهام والإجابة عنها، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بثقة وسهولة ويسر، وتنظيم أفكاره للتعبير عنها بطرق سهلة وبسيطة.

وهناك مجموعة من الأسس الواجب اتباعها من قبل المعلّمة في المواقف التعليميّة المتضمّنة مهارة التحدّث، وتتحدّد في لفت انتباه الأطفال إلى مواطن التحدّث ومواطن الصمت، واحترام آرائه، والإنصات التام إليه، وتوفير الجوّ المناسب للتحدّث، وعدم نقد الأطفال نقداً يمسّ شخصيّاتهم، بل العمل على تدعيم ثقة الطفل في ذاته [9] و[3].

وبناء على ما تقدم فإن الاعتناء بتعليم مهارات التحدث في الطفولة المبكرة يعد أحد الركائز المهمة في التعلم اللغوي المبكر، فالتحدث يعد أكثر فنون اللغة استعمالاً في حياة الطفل الاجتماعية، فهو وسيلة التخاطب والتعبير علن الاحتياجات والمشاعر، ونظراً لأهميته ينبغي الاهتمام به في تعليم اللغة بصفة عامة؛ لأنه علامة مميزة لنجاح الإنسان في الحياة إذا ما توافرت لديه القدرة على التعبير اللغوي الواضح، ومن هنا يبدو واجب رياض الأطفال في العمل على تعويد الأطفال على الاشتراك في المناقشات الاجتماعية المنظمة بأسلوب واضح منظم ذي فعالية، سواء كان تعليم مهارات التحدث يتم بشكل مباشر أو في صورة رقمية عن بعد.

وقد تناولت الدراسات السابقة تعليم مهارات الاستماع والتحدث في ضوء التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إلا أنه في حدود علم الباحثتين لم يتم تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في هذه المهارات خلال التعلم عن بعد كما تسعى الدراسة الحالية. فقد هدفت دراسة [10] إلى التعرف على الأثر الذي تركه التعلم عن بعد على المهارات الخاصة باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأولى، والتعرف على التحديات والصعوبات التي واجهت المتعلمين أثناء الحصة الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات التي يمكن بدورها التخفيف من التحديات والعوائق التي قد تواجه الأطفال في تعليم المهارات اللغوية عن بعد. بينما هدفت دراسة السعود [6] للتعرف على واقع تقويم مهارات اللغة العربية في ظل التعليم عن بعد، وتم رصد مؤشرات أداء الطلبة في مهارة القراءة من وجهة نظر المشرفين التربويين وكان هذا الأداء مرتفعا، بينما رصدهم لمهارة التحدث كان ضعيفًا، وتراجع الأبناء في امتلاكهم للمهارات في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور كان مرتفعًا. وأشارت دراسة [30] إلى أنه في المدرسة، يكتسب الأطفال مفرداتهم بشكل تفاعلي يومياً ويتاح لهم الكثير من الفرص للتطوير والفهم من خلال قراءة القصص والحكايات وروايتها، وهو ما قد لا يتوافر بشكل كامل في نمط التعليم عن بعد. كما أوصت دراسة [15] بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات في مرحلتي الروضة والصفوف الأولى حول تعليم المهارات اللغوية في نمط التعليم عن بعد؛ لأن هذه المهارات تتطلب تفاعلاً وتطبيقات عملية وانتباه من الأطفال. وهو ما أيدته دراسة [7] التي تناولت مفهوم اللغة التعبيرية لدى الأطفال، وقدمت بعض التوجيهات حول كيفية الاهتمام بدراسة اللغة التعبيرية لدى الأطفال.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تتناول تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في الاستماع والتحدّث خلال تعلم المهارات اللغوية عن بُعد، ودراسة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

7.3. المحور الثالث: التعلّم عن بعد

يعدّ هذا النوع من التعليم إحدى الطرائق التعليميّة الحديثة المهمّة التي سعت العديد من دول العالم إلى تطبيقها؛ نظراً لفاعليّتها الكبيرة، ومرونتها، وأهمّيّتها في تطوير المنظومة التعليميّة، والارتقاء بمستوى مخرجاتها، وبوصفها حلّاً للأزمة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا [28]. والتعلّم عن بعد عبارة عن نظام تعليميّ يكون فيه الطلبة والمعلّمون مفصولين جغرافيّاً، أو زمنيّاً، أو كليهما معاً لمعظم الفترة التعليميّة؛ إذ تقدَّم الخبرات التعليميّة عن بعد من خلال توظيف عدد كبير من البرامج والتطبيقات والمنصّات التعليميّة المستندة إلى الويب والتقنيّات عبر الإنترنت [36].

ونظراً للتحدّيات الهائلة التي يشهدها القطاع التعليميّ في الفترة الأخيرة، والعمل على الحفاظ على سلامة الأطفال تم استخدام التعليم عن بعد بشكل مفاجئ وسريع في العديد من المدارس ورياض الأطفال لما له من أهمّيّة كبيرة في إكساب الأطفال المهارات والخبرات التي يحتاجونها بكلّ مرونة وفاعليّة، كما يَسهُل من خلاله الوصول إلى جميع الأطفال، وربطهم بالخبرات العمليّة، والأنشطة التفاعليّة التي تنمّي مهاراتهم المعرفيّة والعاطفيّة والنفسيّة. وقد استمر استخدام التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال لمدة وصلت إلى عامين دراسيين، مما أثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة، وكذلك أثر على طبيعة تعليم المهارات العملية مثل اللغة والفنون والرياضيات والمهارات الحركية.

وتتمحور أهمّيّة التعليم عن بعد في تمكين الأطفال من الوصول إلى المفاهيم الجديدة بطرق غير اعتياديّة، وتفعيل دورهم في العمليّة التعليميّة كمشاركين رئيسيّين فيها من خلال استخدام الطرائق والوسائل التكنولوجيّة الحديثة؛ ممّا يقلّل من الفروق الفرديّة بينهم. وتزيد عمليّة التعليم عن بعد من فاعليّة إيصال المعارف والخبرات للأطفال؛ نظراً لكونها تسمح باستخدام الوسائط المرئيّة والمسموعة، الأمر الذي يزيد من قدرة الطفل على الاستيعاب، وتذكُّر المعلومات، واسترجاعها، بالإضافة إلى توظيف عمليّة التواصل الفعّال بين كلٍّ من المعلّمة والطفل أثناء شرح الخبرات التعليميّة [27].

يشير كل من [31] و[20] إلى أنّ من أهمّ خصائص التعليم عن بعد ما يلي:

- تمكين المعلّمة والطفل من التواصل بسهولة فيما بينهما، بحيث يتمكّن الطفل من الحصول على الخبرات والمهارات بشكل أسهل وأسرع.
- توفير مناهج دراسيّة محوسبة ذات جودة عالية تناسب طبيعة التعليم عن بعد.
- إتاحة فرصة للطفل للحصول على مساحة ذاتيّة للدراسة، وتنمية مهارات البحث والتحليل لديه، وتوفير عدد كبير من مصادر التعلّم التي يمكن للطفل الرجوع إليها في أيّ مكان وزمان.
- تسهيل عمليّة التعلّم، ومراعاة الفروق الفرديّة بين الأطفال.

7.3.1. التحدّيات التي واجهت التعليم عن بعد:

- صعوبات في تعليم المهارات اللغوية التي تحتاج إلى تطبيقات حية وجهاً لوجه مثل الكتابة والاستماع والتحدث.
- صعوبة توفير مناهج دراسيّة محوسبة ذات جودة عالية تناسب قدرات جميع الأطفال، وتراعي الفروق الفرديّة بينهم.
- ضعف قدرات بعض الأطفال في استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت، الأمر الذي قد يشكّل عائقاً أمامهم، ويعرقل عمليّة التعليم عن بعد.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلّمات في استخدام أساليب التعليم عن بعد، وحاجتهنَّ إلى التدريب، وتعلّم الآليّات المناسبة لتوظيفه.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- عدم توافر الدعم المادّيّ اللازم لتطبيق عمليّة التعليم عن بعد، وخاصّة في الدول النامية والفقيرة، وعدم وجود الخبرات التقنيّة والتكنولوجيّة التي تدعم تطبيقه.
- عدم صلاحيّة التعليم عن بعد لجميع الفئات العمريّة، حيث يستفيد طلبة المرحلة الثانويّة من التعليم عن بعد أكثر من طلبة المرحلة الابتدائيّة؛ بسبب ضعف قدراتهم، وقلّه خبرتهم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

وفي ضوء نمط التعليم عن بعد فإن المهارات اللغوية بمرحلة رياض الأطفال مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة قد تكون تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بالأساليب والطرق التي يعتمد عليها هذا النمط من التعليم، خاصة وأن المعلمات والأطفال افتقدوا التواصل والتفاعل الاجتماعي المباشر مع الأطفال خلال التعلم، وهو ما دفع إلى محاولة تقييم مدى تفاعل أطفال الروضة في الاستماع والتحدّث خلال تعلم المهارات اللغوية عن بُعد من خلال الدراسة الحالية.

8. منهجيّة الدراسة وإجراءاتها

8.1. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ، وهو "ذلك النوع من البحث الذي يتمّ بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عيّنة كبيرة منهم؛ وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" [12].

8.2. مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمات أطفال الروضات الحكوميّة والأهليّة في الأحساء، وبلغ عددهنَّ (400) معلّمة رياض أطفال.

8.3. عيّنة الدراسة:

- العيّنة الاستطلاعيّة: تكوّنت العيّنة الاستطلاعيّة من (20) معلّمة لغايات التحقّق من صدق الاتّساق وثبات أداة الدراسة.
- العيّنة الأساسيّة: تكوّنت من (132) معلّمة، وبنسبة 33% من مجتمع الدراسة، وضمَّت (66) معلّمة روضة حكوميّة، و(66) معلّمة روضة أهليّة.

8.4. أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات والمنهج المتَّبع في الدراسة، فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي "الاستبانة الإلكترونيّة"، وبُنيت الأداة بالرجوع إلى الدراسات السابقة، والأهداف العامّة لمهارات الاستماع والتحدّث المعتمدة في الطفولة المبكّرة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائيّة من قسمين:

القسم الأول: يتضمّن البيانات الأوّليّة الخاصّة بعيّنة الدراسة، مثل: نوع الروضة (حكومية – أهلية).

القسم الثاني:

أ) مهارة التحدّث: تتكوّن من (20) فقرة موزّعة على (4) محاور.

ب) مهارة الاستماع: تتكوّن من (17) فقرة موزّعة على (4) محاور.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وقد طُلب من أفراد الدراسة (معلّمات الروضة) الإجابة عن العبارات وفقاً لمقياس ثلاثيّ متدرّج على النحو التالي: (نعم، لا، أحياناً). وقد أعطي كلّ مقياس وزن نسبيّ: (نعم) عالٍ (3) درجات، و(أحياناً) (2) درجة، وفي الإجابة (لا) منخفض (1) درجة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكّد من أنّها سوف تقيس ما أُعدَّت لقياسه [12]، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً- الصدق الظاهريّ:

عُرضت الاستبانة في صورتها الأوّليّة على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس المختصّين في رياض الأطفال، وعلم نفس الطفل، ومناهج وطرق التدريس، وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، من خلال استمارة التحكيم التي تم إعدادها، مع وضع التعديلات والمقترحات التي يمكن من خلالها تطوير وتعديل أداة الدراسة. وقد استجاب (9) محكّمين، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدوها، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتّفق عليها غالبيّة المحكّمين (بنسبة 80% فأكثر) من تعديل بعض العبارات. وبعد الانتهاء من ذلك، اعتُمدت الاستبانة في صورتها النهائيّة.

ثانياً- صدق الاتّساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على العيّنة الاستطلاعيّة المكوّنة من (20) معلّمة رياض أطفال، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات الاستماع والتحدّث لدى أطفال الروضة، والدرجة الكلّيّة للمحور الذي تنتمي إليه. والجدولان (1)، و(2) يبيّنان معاملات ارتباط بيرسون.

جدول 1: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات التحدّث مع الدرجة الكلّيّة للمحور المنتمية إليه

م	المحور – الفقرات	معامل ارتباط الفقرات مع المحور	الدلالة الإحصائية
	المحور الأول: الوعي الصوتيّ		
1	ينطق الطفل أصوات الحروف العربيّة بشكل صحيح.	.582**	.007
2	يميّز الطفل بين الأصوات القصيرة (دَ–دِ–دُ) والطويلة (دَا–دِي–دُو).	.777**	.000
3	يحلّل الطفل الكلمة إلى مقاطعها الصوتيّة.	.818**	.000
4	يتلاعب الطفل بالأصوات (الحذف – الإضافة – الاستبدال– التكملة).	.756**	.000
5	يهجّئ كلمات بعبارة منفصلة.	.699**	.001
	المحور الثاني: بناء جمل تامّة المعنى		
6	يكوّن الطفل جملة تامّة من كلمات متفرّقة.	.781**	.000

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

7	يرتّب الطفل الكلمات المعطاة لتكوين جملة مفيدة.	.813**	.000
8	يكوّن الطفل جملة من خلال وصف الصور والأحداث.	.877**	.000
9	يعبّر الطفل في جمل تامّة صحيحة.	.773**	.000
10	يختار الطفل الجمل المناسبة لموضوع الحديث.	.880**	.000
المحور الثالث: التواصل اللغويّ			
11	يبادر الطفل بإلقاء التحيّة والسلام عند لقاء المعلّمة أو الزملاء.	.856**	.000
12	يبدأ الطفل الحديث مع معلّمته أو أقرانه.	.716**	.000
13	يستجيب الطفل للأسئلة الموجّهة إليه خلال الحديث.	.741**	.000
14	يجيد الطفل الأداء اللغويّ ويتقن الصياغة والنطق.	.696**	.001
15	يتغلّب الطفل على الخجل والتردّد عند الحديث مع الآخرين.	.706**	.001
المحور الرابع: التعبير الشفهيّ			
16	يستخدم الطفل مفردات اللغة في التعبير الشفويّ.	.764**	.000
17	يستخدم الطفل كلمات جديدة للتعبير عن الأشياء والأفعال التي يشعر بها.	.803**	.000
18	يطرح الطفل الأسئلة الشفويّة باستخدام أدوات الاستفهام والإجابة عنها.	.834**	.000
19	يعبّر الطفل عن الأفكار والمشاعر بثقة وسهولة ويسر.	.717**	.000
20	ينظّم الطفل أفكاره للتعبير عنها بطرق سهلة وبسيطة.	.895**	.000

** دالّة إحصائيّاً عند (0.01)

يبيّن الجدول (1) أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة مع الدرجة الكلّيّة للمحور المنتمية إليه دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01). وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلّيّة للمحور التي تنتمي إليه بين (0.582** – 0.895**).

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات الاستماع مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

م	المحور – الفقرات	معامل ارتباط الفقرات مع المحور	الدلالة الإحصائيّة
المحور الأول: التميّز السمعيّ			
1	يصف الطفل الشخصيّات الوارد ذكرها في القصّة المذكورة له.	.880**	.007

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2	يتعرّف الطفل على الأصوات المختلفة من حوله.	.808**	.000
3	يحدّد الطفل مصدر الصوت الذي يسمعه.	.887**	.000
4	يميّز الطفل بين نغمات الصوت المختلفة.	.830**	.000
5	يدرك الطفل الفكرة العامّة للموضوع الذي يسمعه.	.731**	.001
المحور الثاني: التصنيف			
6	يربط الطفل الأصوات التي يسمعها بالصور.	.855**	.000
7	يستخلص الطفل الأفكار من الموضوع المستمع إليه.	.866**	.000
8	يلخّص الطفل الكلام المسموع.	.890**	.000
9	يربط الطفل الجديد المسموع بالخبرات السابقة.	.777**	.000
المحور الثالث: التفكير الاستنتاجيّ			
10	يتنبّأ الطفل في ضوء الأحداث المرتّبة والمتسلسلة بالنتائج.	.901**	.000
11	يتوصّل الطفل إلى الإجابة الصحيحة الشفهيّة.	.829**	.000
12	يكمل الطفل قصّة مفتوحة النهاية.	.718**	.000
13	يستنتج الطفل عنوان لموضوع مسموع.	.513*	.021
المحور الرابع: الحكم على صدق المحتوى			
14	يحدّد الطفل التناقضات في الموضوع.	.806**	.000
15	يذكر الطفل تفاصيل معيّنة لقصّة سمعها.	.823**	.000
16	يستخلص الطفل الجملة التي لا علاقة لها بالقصّة التي يسمعها.	.886**	.000
17	يفرّق الطفل بين أنواع القصص الخياليّة والواقعيّة التي تُحكى له.	.722**	.000

** دالّة إحصائيّاً عند (0.01)، * دالّة إحصائيّاً عند (0.05)

يبيّن الجدول (2) أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة مع الدرجة الكلّيّة للمحور المنتمية إليه دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01). وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلّيّة للمحور التي تنتمي إليه بين (0.513* – 0.890**).

كما حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة للمحور مع الدرجة الكلّيّة للأداة، والجدول (3) يبيّن ذلك.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة لمحاور مهارة التحدّث مع الدرجة الكلّيّة للأداة

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة
1	المحور الأول: الوعي الصوتيّ	.852**	.000
2	المحور الثاني: بناء جمل تامّة المعنى	.970**	.000
3	المحور الثالث: التواصل اللغويّ	.811**	.000
4	المحور الرابع: التعبير الشفهيّ	.923**	.000

** دالّة إحصائيّاً عند (0.01)

يبيّن الجدول (3) أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة لمحاور مهارة التحدّث مع الدرجة الكلّيّة للأداة دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01). وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلّيّة للأداة بين (0.811** – 0.970**)، وبمستوى دلالة (0.00).

كما حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة للمحور لمهارة الاستماع مع الدرجة الكلّيّة للأداة، والجدول (4) يبيّن ذلك.

جدول 4: معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة لمحاور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلّيّة للأداة

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة
1	المحور الأوّل: التميّز السمعيّ	.910**	.000
2	المحور الثاني: التصنيف	.972**	.000
3	المحور الثالث: التفكير الاستنتاجيّ	.865**	.000
4	المحور الرابع: الحكم على صدق المحتوى	.928**	.000

** دالّة إحصائيّاً عند (0.01)

يبيّن الجدول (4) أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلّيّة لمحاور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلّيّة للأداة دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01). وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلّيّة للأداة بين (0.865** – 0.972**)، وبمستوى دلالة (0.00).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على العيّنة الاستطلاعيّة المكوّنة من (20) معلّمة، وتُحقِّق من الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث حُسبت معاملات الثبات على محاور أداة الدراسة (الاستماع والتحدّث)، وعلى الدرجة الكلّيّة للمهارة، والجدول (5) يبيّن معاملات الثبات.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 5: معاملات ثبات ألفا كرونباخ على محاور أداة الدراسة (الاستماع والتحدّث) وعلى الدرجة الكلّيّة للمهارة.

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول: الوعي الصوتّي	5	0.80
2	المحور الثاني: بناء جمل تامّة المعنى	5	0.88
3	المحور الثالث: التواصل اللغويّ	5	0.83
4	المحور الرابع: التعبير الشفهيّ	5	0.85
الثبات الكلّيّ للأداة: مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة		**20**	**0.94**
1	المحور الأوّل: التميّز السمعيّ	5	0.87
2	المحور الثاني: التصنيف	4	0.85
3	المحور الثالث: التفكير الاستنتاجيّ	4	0.81
4	المحور الرابع: الحكم على صدق المحتوى	4	0.82
الثبات الكلّيّ للأداة: مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة		**17**	**0.93**

يوضح الجدول (5) أنّ معامل الثبات الكلّيّ لمهارات التحدّث الفا كرونباخ قد بلغ مقداره (0.94)، وتراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.80 –0.88). بينما بلغ معامل الثبات الكلّيّ لمهارات الاستماع الفا كرونباخ (0.93)، وتراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.81 –0.87)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة؛ ممّا يشير إلى تمتّع أداة الدراسة بالثبات.

8.5. المعالجة الإحصائيّة المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج (SPSS) الإصدار (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقّق من صدق الاتّساق.
- كرونباخ الفا للتحقّق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرتبة للإجابة عن الأسئلة:

(1): ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟

(2): ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟

واعتُمد التدريج الآتي لدرجة تحقّق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى، والجدول (6) يبيّن ذلك.

جدول 6: معايير تفسير قيم المتوسّطات الحسابيّة لمستويات مهارات التحدّث

مستوى المهارة	منخفض	متوسّط	عالٍ

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المتوسّط الحسابيّ	أكبر من 1,00 إلى 1,67	أكبر من 1,67 إلى 2,34	أكبر من 2,34 إلى 3.00

- اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع والتحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات حسب متغيّر الروضة (حكومية – أهليّة) وذلك للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات حسب متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟ والسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات حسب متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

8.6. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد إجراء التعديلات على الاستبانة، أصبحت أداة الدراسة جاهزة بصورتها النهائيّة، وتم العمل على الآتي:

1. توزيع أداة الدراسة الاستبانة الإلكترونيّة (نماذج قوقل) على أفراد العيّنة (معلّمات الروضة في محافظة الإحساء البالغ عددهنَّ (132) معلّمة روضة).
2. تم جمع الاستبانات المكتملة والمكوّنة من 132استبانة، حيث تم استكمال جميع الاستبانات الموزعة إلكترونياً على العينة، وتحليلها إحصائيّاً من خلال نماذج (google).
3. تجميع جميع النتائج في الجدول التكراريّ، وذلك من خلال برنامج spss للإجابة عن أسئلة الدراسة.
4. التوصّل إلى نتائج الدراسة، وتفسيرها، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات.

9. نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات، والجدول (7) يبيّن ذلك.

جدول 7: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات

م	المحور – الفقرات	المتوسّطات الحسابيّة	الانحرافات المعياريّة	الرتبة	الدرجة
	المحور الأوّل: التميّز السمعيّ	**2.20**	**.478**	**1**	**متوسّطة**
1	يصف الطفل الشخصيّات الوارد ذكرها في القصّة المذكورة له.	2.33	.807	1	متوسّطة
2	يتعرّف الطفل على الأصوات المختلفة من حوله.	2.14	.857	4	متوسّطة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3	يحدّد الطفل مصدر الصوت الذي يسمعه.	2.17	.783	3	متوسّطة
4	يميّز الطفل بين نغمات الصوت المختلفة.	2.21	.811	2	متوسّطة
5	يدرك الطفل الفكرة العامّة للموضوع الذي يسمعه.	2.12	.811	5	متوسّطة
	المحور الثاني: التصنيف	**2.17**	**.492**	**3**	**متوسّطة**
6	يربط الطفل الأصوات التي يسمعها بالصور.	2.31	.773	1	متوسّطة
7	يستخلص الطفل الأفكار من الموضوع المستمع إليه.	2.22	.745	2	متوسّطة
8	يلخّص الطفل الكلام المسموع.	1.98	.810	4	متوسّطة
9	يربط الطفل الجديد المسموع بالخبرات السابقة.	2.17	.777	3	متوسّطة
	المحور الثالث: التفكير الاستنتاجيّ	**2.19**	**.472**	2	متوسّطة
10	يتنبّأ الطفل في ضوء الأحداث المرتّبة والمتسلسلة بالنتائج.	2.15	.736	4	متوسّطة
11	يتوصّل الطفل إلى الإجابة الصحيحة الشفهيّة.	2.20	.776	2	متوسّطة
12	يكمل الطفل قصّة مفتوحة النهاية.	2.19	.773	3	متوسّطة
13	يستنتج الطفل عنوان لموضوع مسموع.	2.23	.730	1	متوسّطة
	المحور الرابع: الحكم على صدق المحتوى	2.13	.475	**4**	**متوسّطة**
14	يحدّد الطفل التناقضات في الموضوع.	2.12	.801	3	متوسّطة
15	يذكر الطفل تفاصيل معيّنة لقصّة سمعها.	2.14	.789	2	متوسّطة
16	يستخلص الطفل الجملة التي لا علاقة لها بالقصّة التي يسمعها.	2.15	.736	1	متوسّطة
17	يفرّق الطفل بين أنواع القصص الخياليّة والواقعيّة التي تحكى له.	2.09	.824	4	متوسّطة
	الدرجة الكلّيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.	**2.17**	**.417**	–	**متوسّطة**

يتبين من الجدول (7) أنّ درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاءت متوسّطة بمتوسّط حسابيّ (2.17)، وبانحراف معياريّ (0.417). وجاء المحور الأوّل (التميز السمعيّ) بالمرتبة الأولى بمتوسّط حسابيّ (2.20)، وبانحراف معياريّ (0.478)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المحور الأوّل بين (2.12 – 2.33)، وجميعها بدرجة متوسّطة. وحصلت الفقرة (1) (يصف الطفل الشخصيّات الوارد ذكرها في القصة المذكورة له) على أعلى

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

متوسّط بلغ (2.33)، وبانحراف معياريّ (0.807). بينما جاءت الفقرة (5) (يدرك الطفل الفكرة العامة للموضوع الذي يسمعه) بالمرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابيّ (2.12)، وبانحراف معياريّ (0.811)، وبدرجة متوسّطة.

وجاء المحور الثالث (التفكير الاستنتاجيّ) بالمرتبة الثانية بمتوسّط حسابيّ (2.19)، وبانحراف معياريّ (0.472)، وبدرجة متوسّطة. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المحور الثالث بين (2.15 –2.23)، حيث جاءت الفقرة (13) (يستنتج الطفل عنوان لموضوع مسموع) بالمرتبة الأولى بمتوسّط حسابيّ (2.23)، وبانحراف معياريّ (0.730)، وبدرجة متوسّطة. بينما جاءت الفقرة (10) (يتنبّأ الطفل في ضوء الأحداث المرتبة والمتسلسلة بالنتائج) بالمرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابيّ (2.15)، وبانحراف معياريّ (0.736)، وبدرجة متوسّطة.

وجاء المحور الثاني (التصنيف) بالمرتبة الثالثة بمتوسّط حسابيّ (2.17)، وبانحراف معياريّ (0.492)، وبدرجة متوسّطة. وتراوحت المتوسّطات على فقرات المحور بين (1.98 – 2.31)، وجميعها بدرجة متوسّطة، حيث جاءت الفقرة (6) (يربط الطفل الأصوات التي يسمعها بالصور) بالمرتبة الأولى بمتوسّط (2.31)، وبانحراف (0.773)، وبدرجة متوسطة. وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (8) (يلخّص الطفل الكلام المسموع) بمتوسّط (1.98)، وبانحراف (0.810).

وجاء المحور الرابع (الحكم على صدق المحتوى) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسّط حسابيّ (2.13)، وبانحراف معياريّ (0.475)، وبدرجة متوسّطة. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لفقرات لهذا المحور بين (2.09 – 2.14)، وجميعها بدرجة متوسّطة.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات، والجدول (8) يبيّن ذلك.

جدول 8: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة حول ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات

م	المحور – الفقرات	المتوسّطات الحسابيّة	الانحرافات المعياريّة	الرتبة	الدرجة
	المحور الأول: الوعي الصوتيّ	**2.27**	**.530**	**4**	**متوسّطة**
1	ينطق الطفل أصوات الحروف العربية بشكل صحيح.	2.60	.604	1	عالية
2	يميّز الطفل بين الأصوات القصيرة (دَ–دِ–دُ) والطويلة (دَا–دِي–دُو).	2.26	.797	3	متوسّطة
3	يحلّل الطفل الكلمة إلى مقاطعها الصوتيّة.	2.22	.785	4	متوسّطة
4	يتلاعب الطفل بالأصوات (الحذف – الإضافة – الاستبدال– التكملة).	2.00	.762	5	متوسّطة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

5	يهجّئ كلمات بعبارة منفصلة.	2.28	.775	2	متوسّطة
	المحور الثاني: بناء جمل تامّة المعنى	**2.38**	**.507**	**3**	عالية
6	يكوّن الطفل جملة تامّة من كلمات متفرّقة.	2.24	.763	5	متوسّطة
7	يرتّب الطفل الكلمات المعطاة لتكوين جملة مفيدة.	2.34	.729	4	متوسّطة
8	يكوّن الطفل جملة من خلال وصف الصور والأحداث.	2.51	.693	1	عالية
9	يعبّر الطفل في جمل تامّة صحيحة.	2.37	.714	3	عالية
10	يختار الطفل الجمل المناسبة لموضوع الحديث.	2.42	.667	2	عالية
	المحور الثالث: التواصل اللغويّ	2.55	.481	1	عالية
11	يبادر الطفل بإلقاء التحيّة والسلام عند لقاء المعلّمة أو الزملاء.	2.61	.650	2	عالية
12	يبدأ الطفل الحديث مع معلّمته أو أقرانه.	2.58	.643	3	عالية
13	يستجيب الطفل للأسئلة الموجّهة إليه خلال الحديث.	2.71	.560	1	عالية
14	يجيد الطفل الأداء اللغويّ ويتقن الصياغة والنطق.	2.29	.705	5	متوسّطة
15	يتغلّب الطفل على الخجل والتردّد عند الحديث مع الآخرين.	2.54	.610	4	عالية
	المحور الرابع: التعبير الشفهيّ	**2.43**	**.501**	**2**	عالية
16	يستخدم الطفل مفردات اللغة في التعبير الشفويّ.	2.46	.703	2	عالية
17	يستخدم الطفل كلمات جديدة للتعبير عن الأشياء والأفعال التي يشعر بها.	2.45	.735	3	عالية
18	يطرح الطفل الأسئلة الشفويّة باستخدام أدوات الاستفهام والإجابة عنها.	2.33	.726	5	متوسّطة
19	يعبّر الطفل عن الأفكار والمشاعر بثقة وسهولة ويسر.	2.55	.646	1	عالية
20	ينظّم الطفل أفكاره للتعبير عنها بطرق سهلة	2.35	.688	4	عالية

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	وبسيطة.				
الدرجة الكلّيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.	**2.41**	**.429**	–	عالية

يتضح من الجدول (8) أنّ درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاءت عالية بمتوسّط حسابيّ (2.41)، وبانحراف معياريّ (0.429). وجاء المحور الثالث (المحادثة الشفهيّة) في المرتبة الأولى بمتوسّط حسابيّ (2.55)، وبانحراف معياريّ (0.481). وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لعبارات التواصل اللغويّ بين (2.29 – 2.71)، لذلك فإنّ للتعلّم عن بعد أثر إيجابيّ على المحادثة الشفهيّة، ومن أكثر تأثيراته الإيجابيّة بشكل عالٍ (مرتفع) على التوالي: يستجيب الطفل للأسئلة الموجّهة إليه خلال الحديث، يبادر الطفل بإلقاء التحيّة والسلام عند لقاء المعلّمة أو الزملاء، يبدأ الطفل الحديث مع معلّمته أو أقرانه، يتغلّب الطفل على الخجل والتردّد عند الحديث مع الآخرين. بينما جاء أثر التعلّم عن بعد في التعبير الشفهيّ بدرجة متوسّطة (يجيد الطفل الأداء اللغويّ ويتقن الصياغة والنطق).

كما جاء المحور الرابع (التعبير الشفهيّ) في المرتبة الثانية بمتوسّط حسابيّ (2.43)، وبانحراف معياريّ (0.501)، وبدرجة عالية (مرتفعة)؛ أي أنّ للتعلّم عن بعد أثر إيجابيّ بشكل عامّ على التعبير اللفظيّ. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لعبارات التعبير اللفظيّ بين (2.33 – 2.55). ومن التأثيرات الإيجابيّة للتعلّم عن بعد في محور التعبير الشفهيّ، والتي جاءت مرتفعة، على التوالي: يعبّر الطفل عن الأفكار والمشاعر بثقة وسهولة ويسر، يستخدم الطفل مفردات اللغة في التعبير الشفويّ، يستخدم الطفل كلمات جديدة للتعبير عن الأشياء والأفعال التي يشعر بها، ينظّم الطفل أفكاره للتعبير عنها بطرق سهلة وبسيطة. بينما كان هناك أثر سلبيّ (بشكل متوسّط) في العبارة (يطرح الطفل الأسئلة الشفويّة باستخدام أدوات الاستفهام والإجابة عنها).

كما جاء المحور الثاني (بناء جمل تامّة المعنى) في المرتبة الثالثة بمتوسّط حسابيّ (2.38)، وبانحراف معياريّ (0.507)، وبتأثير مرتفع. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لعبارات محور بناء جمل تامّة المعنى بين (2.24 – 2.51). وكانت التأثيرات الإيجابيّة للتعلّم عن بعد في المحور الثاني (بناء جمل تامّة المعنى)، والذي جاء مرتفعاً: يكوّن الطفل جملة من خلال وصف الصور والأحداث، يختار الطفل الجمل المناسبة لموضوع الحديث، يعبّر الطفل في جمل تامّة صحيحة. بينما من التأثيرات المتوسطة لعبارات المحور الثاني: يكوّن الطفل جملة تامّة من كلمات متفرّقة، ويرتّب الطفل الكلمات المعطاة لتكوين جملة مفيدة.

كما جاء المحور الأوّل (الوعي الصوتيّ) بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبتأثير متوسّط؛ إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ بمقدار (2.27)، وبانحراف معياريّ (0.530). وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لعبارات محور الوعي الصوتيّ بين (2.00 – 2.60)، وجميع تأثيرات التعلّم عن بعد على عبارات محور الوعي الصوتيّ جاءت متوسّطة، باستثناء العبارة الأولى، حيث جاء التأثير مرتفعاً (ينطق الطفل أصوات الحروف العربيّة بشكل صحيح).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)، والجدول (9) يبيّن ذلك.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 9: اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة).

المحور	الروضة	العدد	المتوسّطات الحسابيّة	الانحرافات المعياريّة	ت	درجات الحريّة	الدلالة الإحصائيّة
المحور الأوّل: التميز السمعيّ	حكوميّة	66	2.15	.479	-.983-	130	.328
	أهليّة	66	2.24	.477			
المحور الثاني: التصنيف	حكوميّة	66	2.17	.470	.044	130	.965
	أهليّة	66	2.17	.517			
المحور الثالث: التفكير الاستنتاجيّ	حكوميّة	66	2.20	.454	.184	130	.855
	أهليّة	66	2.19	.493			
المحور الرابع: الحكم على صدق المحتوى	حكوميّة	66	2.05	.479	-1.754-	130	.082
	أهليّة	66	2.20	.463			
الدرجة الكلّيّة لمهارات الاستماع	حكوميّة	66	2.15	.404	-.736-	130	.463
	أهليّة	66	2.20	.430			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة) على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلّيّة؛ ممّا يشير إلى تقارب المستوى بين الروضات الحكوميّة والأهليّة في درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع والتحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)، والجدول (10) يبيّن ذلك.

جدول 10: اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)

المحور	الروضة	العدد	المتوسّطات	الانحرافات المعياريّة	ت	درجات الحريّة	الدلالة الإحصائيّة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

				الحسابيّة			
المحور الأوّل: الوعي الصوتيّ	حكوميّة	66	2.23	.525	-.887-	130	.377
	أهليّة	66	2.31	.535			
المحور الثاني: بناء جمل تامّة المعنى	حكوميّة	66	2.36	.525	-.308-	130	.759
	أهليّة	66	2.39	.492			
المحور الثالث: التواصل اللغويّ	حكوميّة	66	2.56	.469	.433	130	.665
	أهليّة	66	2.53	.494			
المحور الرابع: التعبير الشفهيّ	حكوميّة	66	2.39	.494	-.903-	130	.368
	أهليّة	66	2.47	.509			
الدرجة الكلّيّة لدرجة مهارات التحدّث	حكوميّة	66	2.39	.410	-.506-	130	.614
	أهليّة	66	2.42	.449			

يوضح الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة) على جميع المحاور، وعلى الدرجة الكلّيّة؛ ممّا يشير إلى تقارب المستوى بين الروضات الحكوميّة والأهليّة في درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات.

مناقشة نتائج الدراسة:

- **مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول: ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟**

أظهرت نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الأول أنّ الدرجة الكلّيّة لتأثير التعلّم عن بعد على مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاءت متوسّطة بمتوسّط حسابيّ (2.17)، وبانحراف معياريّ (0.417). جاء المحور (التميز السمعيّ) في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسّطة. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (يصف الطفل الشخصيّات الوارد ذكرها في القصّة المذكورة له)، بينما أدنى الفقرات (يدرك الطفل الفكرة العامّة للموضوع الذي يسمعه). وجاء محور التفكير الاستنتاجيّ في المرتبة الثانية، وبدرجة متوسّطة. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (يستنتج الطفل عنوان لموضوع مسموع)، بينما أدنى الفقرات (يتنبّأ الطفل في ضوء الأحداث المرتّبة والمتسلسلة بالنتائج). وجاء محور التصنيف بالمرتبة الثالثة، وبدرجة متوسّطة. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (يربط الطفل الأصوات التي يسمعها بالصور)، بينما أدنى الفقرات (يلخّص الطفل الكلام المسموع). وتعزو الباحثتان النتائج الحاليّة إلى أنّ التعلّم عن بعد يعتمد على مجموعة من المعارف والمعلومات لا بدّ وأن تُقدَّم للأطفال بطريقة تناسب

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

خصائصهم العمريّة، والتي تعتمد على إعداد الأنشطة الجذّابة، والقصص التربويّة، والأناشيد، والأفلام القصيرة لزيادة الانتباه السمعيّ للأطفال، والتركيز أثناء الدرس، والابتعاد عن المواضيع المجرّدة التي يصعب إدراكها من قبل الأطفال؛ ممّا يسبّب لهم الملل، ويفقدهم التركيز للاستماع بشكل جيّد. ولا بدّ أن تقدَّم المعلومات والمهارات للأطفال بشكل متسلسل ومنظّم وممتع للأطفال، وأن تحتوي الأنشطة على أصوات متنوّعة لجذب الأطفال إليها، ومساعدتهم على التفرقة بين الأصوات المختلفة، الأمر الذي يحتاج إلى خبرة سابقة للمعلّمات في تنمية مهارات الاستماع للأطفال. واتّفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة [13] ودراسة [34] اللتان توصّلتا إلى أنّ التعلّم عن بعد له أثر في المهارات اللغويّة، من حيث أساليب التعليم والتعلم والتفاعل المستخدمة فيه.

مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني: ما مدى تأثير التعلّم عن بعد على مهارات التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؟

أظهرت نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال أنّ الدرجة الكلّيّة لتأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات جاءت عالية، وبمتوسّط حسابيّ (2.41)، وبانحراف معياريّ (0.429). جاء محور التواصل اللغويّ في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (استجابة الطفل للأسئلة الموجّهة إليه خلال الحديث)، بينما أدنى الفقرات (يجيد الطفل الأداء اللغويّ ويتقن الصياغة والنطق). وجاء محور التعبير الشفهيّ في المرتبة الثانية، وبدرجة عالية (مرتفعة). أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (تعبير الطفل عن الأفكار والمشاعر بثقة وسهولة ويسر)، بينما أدنى الفقرات (يطرح الطفل الأسئلة الشفويّة باستخدام أدوات الاستفهام والإجابة عنها). وجاء محور بناء جمل تامّة المعنى في المرتبة الثالثة، وبدرجة عالية. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (تكوين الطفل جملة من خلال وصف الصور والأحداث)، بينما أدنى الفقرات (يكوّن الطفل جملة تامّة من كلمات متفرّقة). وجاء محور الوعي الصوتيّ في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسّطة. أظهرت نتائج هذا المحور أنّ أعلى الفقرات (نطق الطفل أصوات الحروف العربيّة بشكل صحيح)، بينما أدنى الفقرات (يتلاعب الطفل بالأصوات (الحذف – الإضافة – الاستبدال– التكملة). وتعزو الباحثتان النتائج الحاليّة إلى:

- مشاركة المعلّمات للأطفال أثناء الدروس، وتشجيعهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وتفاعلهم مع الأنشطة المقدّمة، وطرح أسئلة، وتشجيعهم على الإجابة عنها، والمنافسة فيما بينهم، وإلى ارتفاع مستوى امتلاك المعلّمات للمهارات التكنولوجيّة بالشكل الكافي لإعداد الدروس والأنشطة، وتبادل الخبرات لإنجاح عمليّة التعلّم عن بعد بالرغم من حداثة عهدها.
- دور الآباء في متابعة أطفالهم أثناء التعلّم عن بعد، وحثّهم على المشاركة مع المعلّمة، والإجابة عن الأسئلة الموجّهة إليهم.
- امتلاك المعلمات والأطفال لأجهزة الجوّالات أو التابلت، وتوفُّر شبكة إنترنت قويّة لإعطاء الدروس، وحلّ الواجبات، وكذلك امتلاكهنَّ القدرة الكافية للتعامل مع الأطفال.
- الدورات التدريبيّة وورش العمل التي عزّزت من كفايات المعلّمات في التعليم عن بعد.

واتّفقت نتائج الدراسة في هذا الجزء مع دراسات [24] و[35] و[4] التي توصّلت إلى أنّ للتعلّم عن بعد تأثير مرتفع على المهارات اللغويّة المختلفة.

مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

بيّنت نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة –أهليّة) على جميع المحاور، وعلى الدرجة الكلّيّة؛ ممّا يشير إلى تقارب المستوى بين الروضات الحكوميّة والأهليّة في درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؛ أي أنّ متغيّر نوع الروضة لم يؤثّر في درجة استجابات المعلّمات حول تأثير التعلّم عن بعد في مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة. وتعزى هذه النتيجة إلى حرص الروضات الحكوميّة والأهليّة على تدريب المعلّمات، وإكسابهنَّ المهارات التقنيّة، وتوفير البنية التحتيّة لتوظيف التعليم عن بعد، مثل شبكات الإنترنت والاتّصالات، والأجهزة الحديثة، وتدريب المعلّمات على تقديم الدروس، وشرحها، وتصميمها عن بعد، ومتابعة الأطفال بالتواصل مع أولياء الأمور، وتقييم الأطفال باستمرار، والحصول على التغذية الراجعة من أولياء أمورهم، وحرص المعلّمات على تطوير مهاراتهم لتقديم تعليم أفضل لأطفال الروضة بغضّ النظر عن نوع التعليم (حكوميّ أو أهليّ). واتّفقت نتائج الدراسة مع دراسة [16] ودراسة [14] التي توصّلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين نوعيّة التعليم الحكوميّ والأهليّ في التعلّم عن بعد.

مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة – أهليّة)؟

بيّنت نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات تعزى إلى متغيّر الروضة (حكوميّة وأهليّة) على جميع المحاور، وعلى الدرجة الكلّيّة؛ ممّا يشير إلى تقارب المستوى بين الروضات الحكوميّة والأهليّة في درجة تأثير التعلّم عن بعد على مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلّمات؛ أي أنّ متغيّر نوع الروضة لم يؤثّر في درجة استجابات المعلّمات حول تأثير التعلّم عن بعد في مهارة التحدّث لدى أطفال الروضة. وتعزى النتائج الحاليّة إلى نجاح المعلّمات في الروضة الأهليّة والحكوميّة في تطبيق التعلّم عن بعد في شتى الأدوات والإمكانيّات المتاحة فيه، ويعود ذلك إلى استخدامهنَّ نفس المنصّات والأدوات، وحرص الروضات الحكوميّة والأهليّة على تدريب المعلّمات وإكسابهنّ المهارات التقنيّة، وتوفير البنية التحتيّة لتوظيف التعليم عن بعد، مثل شبكات الإنترنت والاتّصالات، والأجهزة الحديثة، وتدريب المعلّمات على تقديم الدروس، وشرحها، وتصميمها عن بعد، ومتابعة الأطفال بالتواصل مع أولياء الأمور، وتقييم الأطفال باستمرار، والحصول على التغذية الراجعة من أولياء أمورهم، وحرص المعلّمات على تطوير مهارات الاطفال في التحدّث لتقديم تعليم أفضل لأطفال الروضة بغضّ النظر عن نوع التعليم (حكوميّ أو أهليّ). واتّفقت نتائج الدراسة مع دراسة [16] ودراسة [14] التي توصّلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين نوعيّة التعليم الحكوميّ والأهليّ في التعلّم عن بعد.

10. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز التعلّم عن بعد في رياض الأطفال من خلال توظيف الأنشطة التفاعليّة التي تحثّ على المشاركة الإيجابيّة في عمليّة التعلّم بتخصيص منصّات خاصّة، وألعاب يعدّها الأطفال بأنفسهم لتحسين مهارات الاستماع والتحدّث.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- الاستمرار في تدريب معلّمات رياض الأطفال في مجال التقنيّة وعقد دورات وورش عمل حول تصميم وتنفيذ الدروس عن بعد بما يضمن تعلّم أفضل للأطفال.
- تشكيل لجان تضمّ التربويّ المختصّ، والمختصّ العلميّ، والمبرمج لإنتاج أفضل برامج التعلّم عن بعد والأنشطة التفاعليّة.

11. مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مقارنة تجريبيّة حول أثر التعلّم عن بعد والتعلّم الحضوريّ على أداء الطلبة في رياض الأطفال على مهارات الاستماع والتحدّث.
- إجراء دراسة حول أثر التعلّم عن بعد ومهارات الكتابة والقراءة في الطفولة المبكرة.
- إجراء دراسة حول أثر التعلّم عن بعد على مهارة الاستماع التحدّث لدى أطفال الصفوف الأوّليّة.

شكر وتقدير Recognitions:

تم دعم هذا المشروع من قبل عمادة البحث العلمي، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، (رقم المنحة 3.055)

This work was supported by the Deanship of Scientific Research, Vice Presidency for Graduate Studies and Scientific Research, King Faisal University, Saudi Arabia [Grant No 3.055]

المراجع:

[1] إبراهيم، هبة عز الدين. (2021). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارتي الاستماع، والتحدث، وتنمية الوعي بمفهومات السلام لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، **15**(5)، 908 – 977.

[2] إسماعيل عبد الرحيم فتحي. (2021). *تعليم المهارات اللغوية في رياض الأطفال والصفوف الأولية: الأهداف – المهارات – الاستراتيجيات – التطبيقات*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[3] بطاح، عبد الله. (2012). *أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف التاسع* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

[4] الجهيني، نايف. (2021). *فاعلية توظيف التعلم عن بعد بمقررات اللغة العربية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة، مصر.

[5] الحرشة، ابتسام. (2022). فاعلية الحكاية في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **6**(11)، 95 – 109.

[6] السعود، سميا علي. (2021). مهارات اللغة العربية في ظل التعليم الإلكتروني عند بعد. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (10)، 1 – 34

[7] سوريال، أمجاد شاكر حنا، سيد، رمضان علي حسن، وجبر، طه محمد مبروك. (2022). اللغة التعبيرية لدى طفل الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، **4**(7)، 446 – 459.

[8] الصرامي، عبد الرحمن. (2013). *تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

[9] الطحان، طاهرة أحمد. (2008). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة* (ط2). عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[10] عبد الرحمن، سارية. (2021). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (24)، 337 – 349.

[11] عبدالباري، ماهر شعبان. (2010). *استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[12] العساف، صالح حمد. (1995). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

[13] عطية، رحاب. (2016). نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتنمية بعض مهارات التحدث والاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة كفر الشيخ*، 42(3)، 159 – 231.

[14] عودة، مها. (2021). *درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر المعلمات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[15] الغضوري، حنان. (2021). التعلم عن بعد وعلاقته باكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة العربية لدي طلبة الصفوف الأولي في مدارس الكويتية – جائحة كرونا نموذجاً. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (34)، 100 – 119.

[16] كردي، ساندى والحربي، شذى والبلوى، فاتن والعرورى، ماجدة والجهينى، ميار والحميدي، وفاء. (2021). دور التعلم عن بعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(35)، 96 – 123.

[17] مديني، منال إبراهيم عبد الله. (2021). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (19)، 269 – 297.

[18] مزيد، زينب خنجر. (2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (203)، 1003 – 1028.

[19] مسعود، آمال عبد العزيز. (2018). مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **19**(1)، 302 – 329.

[20] نسيم، سحر. (2013). أدوار معلمات رياض الاطفال في التعلم الإلكتروني بروضة المستقبل من وجهة نظرهن. *مجلة جامعة الطائف*، **2**(9)، 57 – 118.

[21] الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة. (2007). *دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

[22] يحيى، خولة، وعبيد، ماجدة. (2014). *أنشطة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة*. (ط2). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

[23] يونس، رباب طه علي طه. (2021). متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، (100)، 255 – 316.

[24] Alkan, H., & Bümen, N. T. (2020). An Action Research on Developing English Speaking Skills through Asynchronous Online Learning. *International Journal of Curriculum and Instruction*, **12**(2), 127-148.

[25] Alqhtani, W. M., Alhajri, B. M., Alotibi, W. N., & Barsom, R. M. M. (2021). The Reality of the Distance Learning Experience During the Corona Pandemic from the Point of View of Kindergarten Teachers. *Review of International Geographical Education Online*, **11**(7), 1768 – 1783.

[26] Arifin, M., & Husni, A. M. (2021). Distance Strategies for Arabic Learning. *Journal Al-Maqayis*, **8**(1), 25-44.

[27] Arthur-Nyarko, E., Agyei, D.D., & Armah, J.K. (2020). Digitizing distance learning materials: Measuring students' readiness and intended challenges. *Education and Information Technologies*, (25), 2987-3002.

[28] Bal, S. & Gupta, M. (2020). Technology and E-Learning in Higher Education. *Technology*. **29**(4). 1320-1325.

[29] Fransiska, A., & Destiana, E. (2023). Improving Language Skills Through Smart Board Media Ages 5-6 Years in Kindergarten. *Indonesian Journal of Education Methods Development*, **21**, 10-21.

[30] Giannakopoulou, A. (2021). Care and language pedagogy in preschool education from a distance: A teacher-parent synergy. *Research Papers in Language Teaching & Learning*, **11**(1), 53 – 65.

[31] Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitialshaaer, R. (2020). An exploratory study of the obstacles for achieving quality in distance learning during the COVID-19 pandemic. *Education sciences*, **10**(9), 1-13.

[32] Megat, P. R., Idris, S. L., Abdul Rahman, Z. I., Ya Shaq, M. S., & Nasir, N. F. (2021). Approaching listening and speaking skills using online to facilitate interactive learning from students' perspectives. *Asian Journal of University Education (AJUE)*, **7**(2), 203-214.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[33] Perkins, D.F., & Fogarty, K. (2005). *Active Listening: A Communication Tool*. Accessed on: 17/12/2022 From: http://ufdcimages.uflib.ufl.edu/IR/00/00/26/02/00001/HE36100.pdf

[34] Pyun, Y. S. (2021). A Study on the Actual Condition of Kindergarten Distance Education. *Review of International Geographical Education Online*, **11**(2), 291-301.

[35] Safrizal, S., Yulia, R., & Suryana, D. (2021). Difficulties of Implementing Online Learning in Kindergarten During Pandemic; Teacher's Perspective Review. *Journal Pendidikan dan Pegajaran*, **54**(3), 406-414.

[36] WVAdultEd Instructor Handbook (2016). *Distance Education*. Accessed on 01/12/2022, From: https://wvde.state.wv.us/abe/tcher_handbook_pdf/section13.pdf

[37] Yuza, A., & Ramadan, Z. H. (2021). Elementary School Students' Character Conditions During Online Learning. *Journal Pendidikan Dan Pengajaran*, **54**(2), 199–206.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.